

شرح كتاب المختار من شعر الشعراة الستة الجاهليين // ديوان امرئ القيس 1 // الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. رب السروال برحمتك يا ارحم الراхمين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه ما تيسر من التعليق على ما اختاره الاعلم - 00:00:00

مشا تمري رحمة الله تعالى من دواوين الشعراء الستة الجاهليين. وهم ستة شعراة من عيون الشعراء في يا رب وهم امرؤ القيس وعلقمة ابن عبدة التميمي والنابغة ذبياني وزهير بن أبي سلمى - 00:00:20
المزنى والطرفة بن العبد البكري وعترة بن شداد العبسي. هؤلاء اه الامام الاعلم رحمة الله تعالى كتابا سماه المختار من شعر الشعراء الستة الجاهليين. وهذا الكتاب هو الذي نريد التعليق عليه ان شاء الله. ونبدأ بالترتيب بامرئ القيس كما بدأ به المؤلف - 00:00:40
وبما اننا قد علقنا على معلقته من قبل فهي موجودة ضمن سلسلة المعلقات التي سجلت ورفعت على الشبكة فاننا سنبدأ من القصيدة الثانية في الديوان ان شاء الله وهذا العلم علم نفيس وهو علم اللغة المعجمية. اذ به يعرف معاني مفردات القرآن الكريم.
ومعاني مفردات - 00:01:10

في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. لأن القرآن نزل بلسان عربي مبين. والنبي صلى الله عليه وسلم عربي كحل كان تكلموا هذه اللغة فمن المهم ان نتعلم لغة العرب. ومن احسن ما يمكن ان تؤخذ عنه لغة العرب - 00:01:40
العرب الاقحاح الذين عاشوا في الجاهلية قبل فساد السليقة والالسن. ومن هنا فاننا يهمنا في مثل هذه القصائد وفي هذه الدواوين ما اشتملت عليه من اللغة من مفردات ومن تراكيب - 00:02:00

واساليب تحديث العرب بها وتصرفت بها في كلامها. ولا يهمنا المعنى والغرض التافه الذي قد تتناوله احيانا بعض هذه القصائد فقد يكون فيها بعض المجنون وبعض الاسفاف من جهة المعنى لكن لا يهمنا هذا - 00:02:20
الذي يهمنا هو معرفة مفردات اللغة العربية عن ثق بعربيته. وهؤلاء يتق بعربيتهم فنبدأ التعليق ان شاء الله على القصيدة الثانية من الديوان والتي اولها الاعم صباحا ايها الطلال البالي - 00:02:40

وهل يع من كان في العسر الخالي؟ الاعم صباحا ايها الطلال البالي وهل يع من كان في العسر الخالي وجدت القصيدة؟ القصيدة الثانية بعد المعلق لأننا سبق ان علقنا على المعلقة فهي موجودة فلا تحتاج الى التعليق عليها. قال الاعم صباحا - 00:03:00
الا حرف استفتاح معناه التنبيه. فائنته التنبيه فاذا قدم لك هذا الحرف فانك تنتبه وتعلم انك امام حدث مهم. كما قال الله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الا حرف تنبيه. فائنته التنبيه. يستفتح به الكلام. والغرض منه استرعاء ذهن السامع - 00:03:30

تنبيه على معنى ما سيقال. عم صباحا عم امر فعل امر من نعم كورث من وعي ما كوارث او وهو من نعم وحذفت منه النون. وهذه تحية تقولها العرب. يقولون عم صباحا. اي - 00:04:00
في هذا الوقت ويخصون الصباح بذكر لانه وقت الغارات عادة فالامن فيه وسلامة فيه مهمة. فيقول نعم صباحا. وعمت صباحا تحية عند العرب. كانت قبل الاسلام ايها الطلال البالي. الطلال كل ما له شخص قائم. من اثار الديار - 00:04:30

الديار هنا ننتبه الى ان المقصود بالديار هي المنازل التي كان القوم قد نزلوها. العرب معظمهم كان اهل بادية. ينتجعون وينتقلون من مكان الى مكان. يبنون الخيم ولم يكن عندهم بيوت في الغالب. يمكنون الشتاء في مكان والخريف في مكان - 00:05:00
اخر والصيف في مكان وهكذا. وتلك المنازل التي يذهبون عنها تسمى ديارا. لأنهم كانوا قد نزلوا بها والطل كل ما له شخص قائم من اثار الديار. البالي اي الذي اصابه بلا اي ودروس. وهذا دعاء له والمقصود في الحقيقة اهله. وهل - 00:05:30
من كان في العصر الحالي. هل بع من اي هل يمكن ان ينعم من اي طلل كان في العصور عصعص بضمتين العصر بتذليل العين الدهر العصر الدهر وكذا العسر والعسر والعصور بضمتين - 00:06:00

قال ابن مالك رحمه الله تعالى في المثلث في القسم الاول الذي يمثلت باتفاق المعنى والقزر ذو تقزز والدهر فيه وقالوا عصور وعصر والعصر معروف. كذلك العصر كذا الصوان. كذا الصوان - 00:06:30
فوصية الحالي اي الذاهب يقال خلا يخلو اذا ذهب. قال تعالى تلك امة قد خلت ذهبت المعنى هل يمكن ان ينعم من هو قديم كان في العصور اي في الازمنة - 00:06:50

الخالية والبيت من شواهد النحات على مجيء من لغير العاقل اذا شبه به لان قوله من المراد به طالب والطل كل ما ذكرناه وما له شخص قائم من اثار الديار فهو غير عاقل - 00:07:10
والاصل ان من تختص بالعقلاء من الموصولة تختص بالعقلاء ما هي التي تأتي لغير العاقل؟ ولكن قد تأتي من؟ لغير العاقل اذا كان مشبها به وشبهوا بمن حموا عقول الطير والاصنام والطل. وهل يعلمني الا سعيد السعيد ضد - 00:07:30
شقي فعله كذا رحاء سعد يسعد. واما ضد فهو سعد. سعد اصبح ذا سعد. وهو ضد الشؤم. هو اما ضد الشقي فهو سعد في الماضي يسعد بالفتح في المضارع على القياس. مخلد اي طويل العمر - 00:08:00

قليل الهموم اي لا هم له. قليل قد ينفي بها. فيقال قليل اي غير واقع اصلا اي لا هموم له والهم الحزن. ما يبيت باوجاري. ما يبيت باوجار الاوجال جمع وجل وهو الخوف. ومنه قول الله تعالى قالوا لا توجل اي لا تخاف. وجل يوجل خاف - 00:08:30
وهل يعني من كان احدث عهده ثلاثة شهرا في ثلاثة احوال هل هل ينعم من اي طلل كان احدث اي اقرب عهده؟ العهد اخر اللقاء.
العهد عهده بالشيء اخر لقاء لك معه. ثلاثة شهرا في ثلاثة اي من ثلاثة - 00:09:00

احوال او مع ثلاثة احوال. الاحوال يمكن ان تكون جمع حول وهو العام. ويمكن يمكن ان تكون جمع حال اراد الاحوال التي تتتعاقب على هذه الديار كالمطر والرياح تقادم العهد اي هل يمكن ان ينعم من كان احدث اي اقرب عهده به - 00:09:30
ثلاثين شهرا وقد مرت على ثلاثة احوال آآ او مرت عليه ثلاث احوال من جمع حال لاحوال يمكن ان تكون جمع حول وهو العام. ويمكن ان تكون جمع حال كما بينا. ديار لسلمي - 00:10:00

اي هذه تجار لسلمي علم على امرأة عافية اي خاليات يقال عفا الشيء يعفو خلا بذى خالي اسمه موضعى. الح اي دام واستمر. الح اي دام واستمر عليها كله ازحمهما الطالى. اي كل مطر اسحم اي اسود. لاسحم الاسود - 00:10:20
هبطلو كثير الهطلان اي متتابع القطر. وتحسب سلمى لا كعهدنا وتحسب سلمى لا تزال تراثلا من الوحش او بيضا بميثاق محلال. او
بيضا بميثاق وتحسب اي تظن بالكسر في الماضي حسب والمضارع يفتح - 00:10:50

ويكسر. فيقال حسب ويحسب ويقال حسب يحسب. وقرى بالوجهين والفتح اقيس والكسر افصح. الكسر افصح لانه لغة الحجازيين.
والفتح اقيس لانه وهو مقتضى قواعد اللغة العربية ان كل فعل على وزن فاعل بالكسر ينبغي ان يكون - 00:11:20

مضارعه يفعل بالفتح. فكما تقول فرح يفرح وعلم يعلم وشرب يشرب وركب يركب وامن يأمن اذا كسرت في الماضي فتحت في المضارع فهذا هو مقتضى القياس. لكن هذا الفعل كسره الحجازيون. الذين هم فصحاء - 00:11:50
فكسره افصح وقد قرأ بالوجهين كما هو معلوم. وكما قال الشاطبى رحمه الله تعالى ويحسب كسر السين مستقبلا سمي رضاه ولم يلزم قياسا مؤصلا. يعني انه قرأ بالوجهين والفتح هو القياس. لذلك قال ان الكسر لم يلزم قياسا - 00:12:10

والكسر قری به اهل السماء نافع بن كثیر وابو عمرو وقرأ به ايضا مشار اليه بالراء من رضاه وهو الكسانی. فهما قرأتان متواترة ولغتان فصيحتان. ايحسب الانسان ايحسب الانسان. وتحسب سلمی لا تزال ترى اي تبصر - 00:12:30

طلب الطلى ولدوا ظبیتی وقيل الصغير من كل شيء صغير من كل حیوان قال ابن مالک رحمة الله تعالى في المثلث ولدوا ظبیة والھوی طلا مع قلح قلح صهرة تكون في الاسنان - 00:12:50

وما به يطلى طلا كذلك الخمر ولعناق والفضل والفرد طلية بلا كذاب ابو سلمی لا تزال تراتلا من الوحش او بيضا اي بيض النعام بمیثاء المیثاء مسیل الماء الى الوادی مسیل - 00:13:10

المال الى الواجب محلال ان يكتثر حلول الناس فيها. والمعنى كأنك تظن سلمی ما زالت مقیمة في في هذا الموضع الذي كانوا فيه فترى اولاد الظباء وابيض النعام وتحسب سلمی او وتحسب سلمی - 00:13:30

لا تزال كعهدنا. العهد اخر اللقیا. عهدك بالشيء اخر لقاء لك به. تحسب سلمی اي اطنهها لا تزال كما عهدها اي كاخر لقاء لك معها. بوادي الخزامي موضع بعینه او - 00:13:51

وعلى رس او عالي. الرس البتر المطوية بالحجارة. ومنه اصحاب الرس المطوية بالحجارة. او على رس اي بتر او عالي. هضبة يقال لها ذات او عاء ليالي سلمی اذ تريك منصبا وجیدا كجید الرئم ليس بمعطال - 00:14:11

ليالي اذکر ليالي سلمی اذ تريك. اي يجعلك ترى. من الرؤیة البصرية اي ثغرا مستویا نبتة. الثغر الاسنان ومنابتها. ثغر سلمی اذ تريك منصبا اي ثغرا منصبة اي مستویا نبتة - 00:14:41

وحذف الموصوفة قام صفتھ مكانه وهذا كثیر في کلام العرب. وهو كثیر في القرآن الكريم والنال له الحدید ان اعمل سابقات اي دروعا سابقات. سابقات الاصل اعمل دروعا سابقات اي ضعفیات طويلة - 00:15:11

الذین امنوا وعملوا الصالحات اي الاعمال الصالحات. فحذف الموصوف والاستغناء بالصفات اذا كان معلوما اذا كانت معلومة هذا اسلوب عربي مشهور كثیر في کلام العرب وواقع في القرآن الكريم بكثرة. قال ابن مالک - 00:15:31

والله تعالى في الالفیة وما من المنعوت والنعت عقل يجوز حذفه وفي النعت يقل. يعني ان حذف المنعوت والاقتصاد صار على النعت اذا كان المنعوت معروفا من السياق كثیر. واما حذف الصفة والاقتصار على - 00:15:51

الموصوفي فهو قليل. وآآ وقع منه في القرآن الكريم مواضع من ذلك قول الله تعالى وكان ورائهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا. اي كل سفينة غير لكل سفينة صالحة كل سفينة صالحة. لانه لو كان يأخذ كل سفينة فان خرق السفينة لا يخرج - 00:16:11

عن كونها سفينة فهو لا يأخذ كل سفينة بالحقيقة. وانما يأخذ كل سفينة صالحة. وذلك لما خلقت لم يعد له فيها اغرض فهذا من آآ حذف الصفة. ذكر الموصوف وحذف الصفة. ومنه قول الله تعالى - 00:16:41

ده انه ليس من اهلك. انه عمل غير صالح. اي انه ليس من اهلك الصالحين. او ليس من اهلك ناجي ولا يقصد نيف يونس به. فان فرش الانبياء محفوظة عن آآ لا يمكن ان تفجر ولا ان يقع فيها - 00:17:01

اه الفجور فهو بنون لنوح بنوة حقيقة من جهة النسب ولكن ليس صالحها انه ليس من اهلك ليس من اهلك الصالحين او ليس من اهلك الناجين. فاقتصر هنا على الموصوف وحذفت الصفة. وهذا ليس كثیرا. عكسه هو الكثیر - 00:17:21

الکثیر هو حذف الموصوف وذكر الصفة. وجیدا كجید الريمي. الجید العنق كما هو معلوم. في جیدها حبل من مسد. كجید الريمي. الريم ويختفف ويقال الريم الغزال الابیض الحالص البياض. ليس بمعطال - 00:17:41

المعطال الذي لا حلی فيه يعني انه يلهو معها فتریه ثارا مستویا حسنا مستویا النبتة وجیدا فيه الحلی. كما نبهنا فان المقصود هنا من هذا هو معرفة هذه المفردات ممن يوثق بعریته. واما ما اشتغلت عليه - 00:18:11

من المجنون ومن الاسفاف فليس محل نظرنا لا يهمنا. الذي يهمنا هو ان نأخذ اللغة العربية عن ثق بفصاحتنا وهؤلاء اه فصحاء واقحاء. لا زعمت بسباسة اليوم اني كبرت لا يحسن الله و امثالی. الا زعمت زعم القول الذي لا يثاق به. الزعم القول الذي لا يوثق به - 00:18:41

بسبياسة علم على امرأة. اليوم ابني كبرت اي اسنت تقدمت في السن. كبر في السن كفر. يكبر بالفتح على القياس لاننا ذكرنا ان كل فعل على وزن فعل بالكسر في الماضي فمضارعه بالفتح. ولا تأكلوها - [00:19:11](#)

ثلاثاً وبدار لن يكروا. ولا تأكلوها اسرافاً وبداراً ان يكروا يكبر انا يتقدم في السن كبر يكبر واما آآ كبر بمعناها عظم فمضارعها يكبر على القياس فهو قياس مطرد كل فعل على وزن فعل بالضم فمضارعه يفعل بالضم قياساً - [00:19:41](#)

مطرد لا شذوذ فيه في جميع كلام العرب. كل ذلك على وزن فعل بالضم. فمضارعه يفعل بالضم وهو قياس مضطرب لا شذوذ فيه بجميع كلام العرب. اذا قلت كبر بالضم المضارع لا يكبر. ولا يشهد في هذه القاعدة. اذا يقال كبر في السن يكبر - [00:20:11](#)

او بالفتح ان يكروا. ويقال كبرى عظم اصبح عظيماً. هذه مضارعها يكبر بالضبط وماضيها كبر كبرت كلمة تخرج من افواهها وان لا يحسنوا الله و امثالى. اي زعمت الا يحسن الله اي اللعب امثال اي اشباه جمع مثله. قال لها كذبت - [00:20:31](#)

كذبت نسبها الى الكذب. وهو معروف عدم مطابقة الكلام للواقع لقد اص比 اي اميلاوا وافسدوا. الميل الى الله والمجون. يقال قال تعالى والا تصرف عنك كيدهن اصب اليهن واكن من - [00:21:11](#)

اصبغي امل الى النساء والصبا الميل الى الله والمجون. واصباء اماله اخبر انه قد يصبي ان يميل ويفسد على المرء مرء الرجل وميمه مذلته كما قال في الاعلام والمرء في ميمه التدليث باعتقاد. كذبت لقد اصبح - [00:21:41](#)

ما رأي عرسه اي زوجه. وامنع اي احفظ عرسى اي زوجي ان يزن ان يتهم زنه بالامر اتهمه به ومنه قول حسان ابن ثابت رضي الله تعالى عنه في شأن عائشة رضي الله تعالى عنها حسان رزان مات - [00:22:11](#)

ترزن بريبيتي. اي ما تفهم. ما تزن اي ماتوا اتهموا برببة. وتتصبح غرزة من لحوم الغوات وامنع عرسى ان يزن ان يتهم بها الخالي. الخالي الذي لا زوج له ويمكن ان يكون يدمى الخيلاء وهو التكبر. مقلوب خائن - [00:22:41](#)

ويارب يوم قد لهت وليلة بانسها خط تمثال. يا رب يوم عندما تأتي قبل الركبة تكون حرف تنبية فقط. لا تكون للنداء. لان الحروف لا تندادي يا تستعملها العرب تارة قبل رب وتستعملها قبل حبذا فيقولون يا حبذا وتستعملها قبل ليت - [00:23:11](#)

قولوا يا ليت هذا كله يا فيه ليست للنداء. هي حرف تنبية فقط. قبل ليت رب حبذا بيا فلن منب ولا تندادي. اذا استعملت ياء قبل ليت او قبل حبذا او قبل ربه فانها تكون حرف لمجرد التنبية فقط - [00:23:41](#)

يا حبذا جبل الريان من جبل وحبذا ساكن الريان من كان وحبذا نفحات من يمانية تأثيرك من قبل جاني احياناً يا رب غابطنا لو كان يطلبكم لاقام مباعدة منكم وحرماننا. يا ليت ذا القلب لا - [00:24:01](#)

قام يعلله او ساقياً فسقاها اليوم سلواناً. اوليتها لم تعلقنا علاقتها ولم يكن داخل الحب الذي هذه الشواهد كلها من قصيدة واحدة لحرير بن عطية بن الخطفة. اذا قال يا رب رب حرف جر معناه التكثير كثيراً. كما ذهب اليه السبيه رحمه الله تعالى. ويأتي للتقليل قليلاً. منهم من قال اول - [00:24:21](#)

فقط و منهم من قال للتقليل فقط والواقع انه يأتيه يأتي لهما معاً. واغلب احواله بالاستقراء انه يكون للتکثير وربما كان للتقليل. ربما طبعاً نعم. فيا رب يوم قد لهت لعيته وليلته بانسها. الانسة المرأة التي يؤنس حديثها من غير ريبة. المرأة التي يؤنس - [00:24:51](#)

و الحديثها من غير ريبة. كانها خبط تمثال كانها خط اي نقش التمثالي. التمثال الصورة التي تصنع كما هو معلوم. وشبهها بها لان صانع التمثال عادة يتأنقوا فيه ويحسنه بحسب ما استطاع من ذلك. يضيء الفراش وجهها لضجيئها - [00:25:21](#)

كمصباح زيت في قناديل ذباب. يضيء الفراش وجهها اي وجهها ووجهها معروفة وهو مشتق من المواجهة ما يواجه الانسان. فاغسلوا وجوهكم مشتق من المواجهة وجهها وجهها وصحابته وحسنها يضيء لضيئها اي مضاجعها فهو - [00:25:51](#)

وكمصاحف المصباح واحد المصاييف وهي مصاحف زيت زيت دهن الذي يستطاع به اي؟ في قناديلي. القناديل جمع قنديل وهي الفتيلة التي يصب عليها الزيت ويستصبح بها ذباب جمع ذباب وهو الذي يصنع الفتائل. كانوا يصنون فتائل ويسكنون - [00:26:21](#)

عليه الزيت ويستصبحون بها لأن على لباتها جمر مسطّل اصاب غضاً جزاً وكف باجذالي. لأن على لباتها لبات جمع هو الصدر وجمعه مجاز لأن لكل انسان صدراً واحدة وإنما جمع - [00:26:51](#)

باعتبار اجزائه واطرافه. كان على لباتها جمر مسطولاً. جمر مسطول. يعني ان الحلي يضيء على صدرها فكأنه قطع من الجمر. الجمر

اسمه جنس جمرة وهي القطعة الملتهبة من النار. الجمر اسمه جنس جمرة. وهي القطعة الملتهبة من النار - 00:27:21

مصطلم اي مستخن الذي يتssخن ويستدفء على النار وشخص المصطلبي بالذكر لانه عادة يقلب الجمر ويتعاهده لكي لا الانسان

ليصطلح على الجمر في البرد يتعاهد الجمر عادة ويحركه لكي لا يخوض. فهي - 00:27:51

يضيء الحلي ان انت قلت الحلي على صدرها ويشرق كاشراق الجمر الملتهب الذي يستخن عليه رجل آآ فيتعاهده ويحركه لكي لا

يحمد. والاستيلاء هو الاستدفاء بالنار او جذوة من النار لعلمكم تصطalon. اي تستدفؤن - 00:28:21

كأن على لباتها جمر مسطول اصاب غضا جزاً. هذا المصطلبي اصاب غضا. الفضا آآ شجر رملي جمره بطيء الخمود. غضى شجر رملي

جمره بطيء الخمود اصاب غضا جزاً اي غليظا عظيما. الجزر العظيم - 00:28:51

لقطع والعظيم قيل حزل والجزلة القطعة قال اصاب غضا جزاً وكف اي حف واحدق. باجذال لاجذال جمع جذر وهو عصر الشجرة.

جذر اصل الشجرة. شبه تلاؤة على صدرها بضوء النار. والنار اذا حفت بالاجذال اجتمع لهما وقوتها. وعليكم السلام - 00:29:21

وهبت له ريح بمختلف الصور. هبت اي تحركت هبت الريح تهب بالضم على غير قياس لان الفعل اذا كان على وزني فعل بالفتح وكان

لازم فقياسه ان يكون مضارعه على الضم. كل جال على وزنه فعل بالفتح اذا كان مضاعفا لازما فقياس مضارعه الكسر - 00:30:01

ينبغي ان يكسر. كل فعل على وزن فعل بالفتح اذا كان مضاعفا لازما فقياس مضارعه الكسر تقول قل يقل وعل وذل يذل وعز يعز ورق

يرق ودق وهكذا وتم يتم هذا هو القياس - 00:30:31

وهبت الريح شادة يقال تهب بالضم. اي تحركت. هبت له ريح بمختلف الصور سوى جمع صوة وهي الاكام اي الجبال الصغار. صبا

الصبا الريح الشرقية الصبا الريح الشرقية. وفي الحديث المتفق عليه من حديث ابن عباس - 00:30:51

رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور نصرت بالصبا هي الريح الشرقية. واهلكت

عاد بالدبر. وهي الغربية. الدبر هي التي تأتي من الغرب - 00:31:21

وصباء تأتي من الشرق وكانت العرب تتيامن بها وتحبها ايا جبلي نعمان بالله خلي يا نسيم الصبايا اخلص الي نسيمها اجد بردتها او

تشفي مني حرارة على كبد لم يبقى الا صميماها فان الصباريح اذا ما تنسمت على نفس - 00:31:41

مهموم تسلت همومها. والشمال الريح التي تأتي من هذه الجهة. فيما نازل كفال. الكفال جمع قافلة وهو الراجع من السفر. خصمهم بذكر

لاحتياجهم الى النار عند النزول ونقتصر على هذا القدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب

اليك - 00:32:01